

اللباب في علل البناء والإعراب

لالتقاء الساكنين وبقيَّ الأوَّل مفتوحاً ومنهم مَنْ° ينقلُ هذه الكسرةِ إلى الأوَّل فيكسِّره فيقول مِسْتُ° .

والطريقُ الثَّانِي أن° تكونَ الياءُ الأولى قُلِبَت الفاءُ لتحرَّسَ كها الآنَ وانفتح ما قبلَها في الأصل كما ذكرنا في استقامَ فإذا سكَّنتِ الياءُ الثانيةُ من أجل الضَّمير حُدِّفَت الألفُ لالتقاء السَّاكنين فقال اسْتَدَحَّيْتُ° مثل اسْتَقَمْتُ° وهذا أضعف الوجهين .
مسألة .

قد جاءَ من الأفعالِ ما عيْنُه ولامُه ياءان نحو حَيَّيَّ° وعَيَّيَّ° لا خلاف في ذلك وهذا عُلِّمَ بالسَّبْرِ وإِزَّاسَ سَبَرْنَا جميع أبنية الفعلِ فلم نجدْ فيها ما عيْنُه ولامُه واوٌ بل وجدنا عكسَ ذلك وهو ما عيْنُه واوٌ ولامُه ياءٌ نحو طَوَّيْتُ° وشَوَّيْتُ° ولو كان حَيَّيَّ° منه لقلت حَوَّيْتُ° ووجدنا ما عيْنُه ولامُه واوان ولو كانت حَيَّيْتُ° منه لقلت حَوَّيْتُ° أيضاً كما قالوا قَوَّيْتُ° من القُوَّة فثبتَ بهذا أنَّ الياءَين أصْلان